Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# الخاتمة

يعد النص القرآنى أصلح النصوص لرصد ملامح التوظيف النموذجى لبنية السجع، الأمر الذى فتح أمام هذا البحث بوابة الدخول فى نقاش مع ملاحظات البلاغة وأحكام النقد. ولقد كان لكشوفات الرصد الأسلوبى واستبصارها الوصفى فاعليتها فى استجلاء التنفيذ الخاص للنص القرآنى فى استخدامه لهذه البنية البلاغية المنتجة للصوتية، وتوظيفها بما يخدم النص فى كل مستوياته، وجاء البحث ممارسة تعتمد الإحصاء بالقدر الذى يتيح للملاحظات التخلُّص من الانطباعيّة، ويعين من خلال استقراء الدلالات الإحصائية على إيضاح نتائج ربما اختفت وراء الحكم الذاتى المعتمد على الحدس.

ولقد توصل البحث إلى نتائج أذكر بعضها ليكون دليلا على بعضها الآخر غير المذكور إلا فى متن البحث؛ منها:

١- أن هناك مجموعة من الخلفيات التى وجهت الفكر البلاغى فى تحركه على مستوى رصد تقنيات السجع والشرح والتقعيد له، ومن هذه الخلفيات، تعريفه بالإحالة على القافية، وتعدد المفاهيم الخاصة به فى التراث العربى، فلكل من الأمرين فاعليته فى صياغة قواعد السجع وتحديد أنواعه.

٢- كشفت الدراسة عن نزعة شكلية تحكم التناول البلاغى لبنية السجع، ويدل على ذلك التقعيدات التى تؤخذ عن القدامى بالتقنين للسجع من جهة الطول والقصر وضبط الحدود المسموح بها لكل منهما.

٣- تغلغلت الدراسة إلى قلب قضية السجع والفواصل وقد أظهرت أن الباحثين فى قضية الإعجاز سلكوا فى تفريقهم بين السجع والفاصلة طرقا باعدت بينهم وبين إثارة القضية بشكل موضوعى.

٤- كشفت دراسة الوحدة السجعية باعتماد المعنى إجراءً تحليلياً للسجع القرآنى